اللهم صل على الحبيب محمد وآله ما نطقت ...

البيت في سورة،

يعني لورش أيضا فاعتزلون وأن يكذبون قال في القصص يصدقني إني ... هذا انتهاء ما انفرد به ورش قوله
العمرو كالجواب في سبأ ونذير فيطمين في الملك والواو في الجمع هذا ... في هذه جملة الزوائد المتفق عليه
وعيسى يعني وقالون خلفه بيسار أي يذكر في التلو والنثاء في هذه الزوائد وأن وقفت حذفناه يعني
عليها والمختلف فيه وطلب أيها الطالب تثبت زائدا من هذه الزوائد ... تثبت الخلاف
أن هذه الزوائد تراه في الوصل لورش هاو تحذف في الوقف قوله في وقف، اتيني يعني اثبات الياء في الوقف قول قالون،
لقالون في وقف، اتين أتيه ثم بين الخلاف بقوله اثبات بيا، يعني اثبات الياء واسكان النون قول ثان لقالون ومعهومه
مع اسكانا انيا، سكونا مبينا والحذف أي وحذف الياء

دون ورش يعني بالسكون أي بالسكون النون وانج ‹‹ القول في حروف المفردة ›› منجرة
الوعد آنت معدة ، سكن عيسى بعد حرف اللام ، والواو والفاء بلا إملاء ، الهاء
من فهو وفهي حيث ما ، زحج في تسكينها الهاء مجرى الذي اتصل في الكلم ، كقوله
رجلان مع علم ، ثم هو الها بعد ثم سكنا ، حملا على الواو لها إن عطفتا ، الواو
دون الوهم عند العرب ، والفاء والللام ومنتهى الانسب ، شرح قوله القول في حروف المفردة
المفردة يعني أن أحكام القراءة على قسمين مطردة منجرة أي مختلفة والمطردة هي الأحكام التي
تجري على سنن واحد أي طريق واحد والمنجرة هي التي تختلف جريها ولا تجري على سنن واحد أي طريق
واحد، وأطراده هو اتجاهه وهو ضد الاختلاف وهذا الباب يسمى فرش أي بسط الأكلا
الكلمات المختلفة وهو بمنزلة الجامع عند الفقهاء في ذكر الأصول أحكام المطردة من أول
الكتاب إلى هنا وجمع الأحكام المختلفة في هذا الباب مقوله القول في حروف المفردة يعني
الكلام في هذا الباب بيان أحكام الحروف المفردة أي الكلمات المختلفة منجز الوعد حال الأذكرها
حال كونها منجزة الوعد أي وفاء منجز الوعد المتقدم ومعنى منجز مقربا غير معه اتناعده
أي جاء في هذه الكلمات معدودة عند القراء قوله سكن عيسى يعني سكن قالون هو وهي
بعد اللام نحو لهو لهي وبعد الواو نحو وهو وهي وبعد الفاء فهو فهي بعد ثم في قوله تعالى
ثم هو يوم القيامة وحده بلا إملاء أي بلا روم ولا مخالفة وفي قالون في تسكينه الهاء في هذه الألفاظ
الا العلة تجمع أي هو لا يزال الذي هي الآن بالحجة هو الدليل والعرب حال وحذف همزتها للوكل
للوزن وفي بجا ابدال من التنوين ثم هو أي ثم سكن هاء، هو بعد ثم قوله ثم سكنا شرع في

الحج

Copyright © King Saud University

اللهم صل على الحبيب محمد وآله

٧٢

الحج يعني ثم سكنت الهاء بعد ثم حملا لها أي حملا لثم على الواو وإذا عطفت ثم كما عطف الواو والفاء، والواو
جهين عند العرب يعني تكون للعطف كالواو وكما هي هنا فتشبه الواو وتكون لغير العطف كالجواب الشرط
قوله والواو واللام يعني أنسب الواو واللام وشبههما أي وشبه اللام كثيرا والفاء أنسب هذه الحروف الى
ما بعدها لكلمات التي اتصلت فيها بالهاء، ومعنى انسبها يعني أن العرب تعدها كالمتصل الذي هو
جزء من الكلمة ولذلك سكنت الهاء، وتارة اجروها العرب مجرى المنفصل وضمت الهاء، ثم مثل مجرى
المتصل أي جعل الحروف كالمتصل بقوله فهو ‹‹ فهو مع وصل لمن وزن فعل ، كعضد وفعل وإن
ثقل فسكن الهاء بها تخفيفا ، كسكن ضاد عضد منبعا ، وهي أيضا مع وصل كفعل
وفاعل مستثقل كيف يفعل ، فسكنوا الهاء كما تسكن ، تا كتف تخفيف هذا ابيس
شرح قوله فهو مع وصل يعني فهو مع وصل باحد الحروف المذكورة يرى أي يوجد مثل وزن فعل كعضد
وثقل وزن ثقيل ضمة وسطه فسكن قالون الهاء، فجعل أي في الكلمة المذكورة تخفيف اللفظ كما سكنوا
ضاد عضد فقالوا عضد منبعا أي كلمة ... انبا أي قبل هذا ومنبعا حال من ضاد عضد قوله وهو
أيضا أي وهذه الكلمات مع تقدير وصل الحروف بها وأنه كالجزء منها يوزن بعضها كفعل نحو فهو
وهو لهو وكفعل نحو وهي فهي لهي وكل وزن منها مستثقل كيف تغل أي كلمة كف فسكن قالون
الهاء أيضا نحو وهي لثقل كسرة الهاء، كما سكنت العرب تاء كتف تخفيفا أي لخفة اللفظ وثقلي،
وهذا التوجيه بين ‹‹ وما بعد الحروف مما ينفصل ، وهو ورش حرك الها إذ فصل ، فالهاء
في النطق بها كالمبتدأ ، حركها بالرفع ورشا ابتدا ، وثم مثل الواو في التعبير ، والها هو
والانفصال اجرى ، والتقدير ، وراه أيضا نحو منا من عدا ، الكسر في ياء الثبوت جمعا
منكرا تراه أو معرفا ، ليثقل الضم وجمع جمعا ، الضم في الياء ، وفي أيضا يثقل ، في الجمع
عنا قراءة كم يستثقل ، شرح قوله وما بعد الحروف هذا توجيه ورش يعني وما يعتقد الحروف
المذكورة منفصلا عن الهاء، كما هي في كثر كلام العرب من غير هذا الموضع وهو ورش حرك الهاء،
ما هو وهي إذا فصل عن الحرف الذي قبله حقيقة وتقديرا قالون وصلها مجاز قوله في النطق،
بدأ أي فالهاء في حال النطق بها كالمبتدأ أي كالذي يبتدأ به من غير تقديم حرف قبله فلزم ورش تحريك
الهاء في هذا الإعلال ويدوم عليه ابدا والف المبتدأ الهمزة وابدلت للوقف قوله وثم
مثل الواو يعني وعمل ثم على الواو في ثم هو في تعبير القراء لها والانفصال في ثم الحمل مع الاتصال
الحمل التقدير معناه الحمل التقدير المذكور قوله وراه يعني وراه قالون فرعا اخر

Copyright © King Saud University